



منح البرلمانين والاعلاميين ونشطاء المجتمع المدني منبرا للحوار .. وفتح ملفات جديدة للنقاش

# المنتدى البرلماني.. تجربة رائدة لتجسير العلاقة بين النواب والاعلام

المنتدى الرابع عقد بتاريخ ٢٠٠٦/٤/١٨ وناقش موضوع "التعديلات على قانون المطبوعات والنشر" في حين ناقش المنتدى الاخير الخامس والذي عقد بتاريخ ٢٠٠٦/٥/١٦ موضوع "اصلاح السياسي في الاردن".

ولكن كيف يرى البرلمانين المنتدى بعد ثمانية اشهر من انطلاق المشروع؟ والى أي حد يعتقدون انه خدم تطوير العلاقة بين البرلمان والاعلام؟

وفي تقييم النواب لمنتدى الاعلام البرلماني قال النائب مصطفى العمادي ان المنتدى ساهم في كسر الحاجز النفسي لدى الكثير من النواب الذين كانوا يواجهون صعوبات وعوائق في كيفية التحدث في اللقاءات والندوات حيث استطاعت حلقات المنتدى منحهم الجرأة في التحدث وتقديم المداخلات. واضاف العمادي ان مركز حماية وحرية الصحفيين قدم لقاءات وطرح مواضيع مهمة بأسلوب حضاري وغير مسبوق واستطاع ان يأخذ مكانه بقوة بين مؤسسات المجتمع المدني دون منافس.

فيما قال النائب سليمان عبيدات ان المنتدى يعتبر خروجاً عن الروتين وما هو مألوف بالنسبة للندوات واللقاءات الحوارية خاصة في طرحة واختياره للقضايا، وان كل ما يطرح للنقاش هو في مصلحة النائب ومفيد له. وعلق عبيدات الى انه ينبغي حتى تكون هذه الندوات اكثر فاعلية ان يتم متابعتها اعلامياً والتوسع في طرح ما يخرج به من توصيات.

وقال النائب مصطفى الجديا ان فكرة المنتدى بحد ذاتها والتي كانت تعقد لمناقشة أو بحث موضوع آني باستضافة المختصين من النواب والفنيين والاكاديميين اعطت هذه الندوات نقلة نوعية في التعرف عن قرب بكيفية التعامل مع وسائل الاعلام من جهة وكيفية اختزال المشهد والتعبير عنه من جهة اخرى.

اليات التغطية الصحفية لعمل البرلمان.

واهتم الملحق الذي يصدر بواقع مرتين شهريا بمتابعة جميع نشاطات المنتدى البرلماني وفعالياته، حيث ساعد هذا الملحق بمعرفة احتياجات النواب واقتراحاتهم لتطوير التعامل بين البرلمانين ووسائل الاعلام من خلال استطلاع أجرته الجريدة مع جميع أعضاء البرلمان.

وفي اطار نشاط المنتدى البرلماني عقدت خمسة لقاءات جمعت البرلمانين مع الاعلاميين ونشطاء من المجتمع المدني لمناقشة عدد من المواضيع التي تتعلق بالتجربة الديمقراطية وتهم البرلمان والاعلام.

وناقش المنتدى الاول الذي عقد في ٢٠٠٥/١٠/٢٢ موضوع "البرلمان وسبل دعم الحريات الاعلامية"، فيما ناقش المنتدى الثاني الذي عقد في ٢٠٠٥/١٢/١٢ موضوع "الامن والديمقراطية في الاردن، وجهة نظر برلمانية". اما المنتدى الثالث الذي عقد في ٢٠٠٦/٢/٦ فناقش موضوع "التعديلات الدستورية التي تدعم عمل واستقلالية البرلمان".

، وتحقيقاً لهذه الغاية فقد قام المركز باطلاق المشروع تحت مظلة ملتقى الاعلام البرلماني والتي اندرج تحتها كافة الاهداف السابقة.

وانطلقت فعاليات المنتدى في حفل اشهار خاص اقامه المركز برعاية المهندس عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب بتاريخ ٢٠٠٥/٩/٢٨ في فندق كراون بلازا "عمرة" حضره رؤساء ومقررو الكتل النيابية وعدد من رؤساء اللجان في مجلسي النواب والاعيان الى جانب مجموعة من الاعلاميين المتخصصين في تغطية اخبار مجلس الامة.

وهدف حفل الاشهار الى اطلاق البرلمانين والاعلاميين على اهداف المشروع واليات عمله قبل عقد انشطته والاستماع لمقترحات البرلمانين في اهم القضايا التي يرون بانها تخدم تطوير العلاقة بين البرلمان والاعلام في اطار المشروع.

وجاء ملحق الحدث البرلماني الذي اصدره المركز بالتعاون مع جريدة الحدث كخطوة اخرى موازية لجهود المركز في تطوير العلاقة مع البرلمان وادخال اشكال جديدة من

التعامل مع وسائل الاعلام. كذلك فان المنتدى يهدف الى تقديم تصورات لمشروع قوانين اعلامية بديلة بهدف تحسين المناخ التشريعي لحرية الاعلام، وحث البرلمانين على اشراك الخبراء في المجال الاعلامي مهنيا وقانونيا في لجان الاستماع عند مناقشة القوانين التي تتعلق بالشأن الاعلامي.

كما يهدف هذا النشاط الى انشاء موقع الكتروني يخدم الاعلاميين والبرلمانين ويخدم المشروع من خلال نشر جميع وقائع نشاطات المشروع على الموقع ولتنشيط التواصل والتفاعل بين الطرفين.

وفي سبيل تحقيق الاهداف المنشودة من المشروع، كان لابد على المركز ان يجد بوابة واسعة يمكن الدخول من خلالها الى البرلمانين تكون بمثابة مظلة تجمع كافة اعمال المنتدى ووفقا للاهداف السابقة، وبذات الوقت تمكن فريق المشروع من التعامل المريح والسلس مع البرلمانين وابعادهم عن فكرة ان هناك جهة وهي مركز حماية وحرية الصحفيين تحاول التدخل في شؤونهم

## كثبت صبا المنصور

تنبه مركز حماية وحرية الصحفيين مبكرا إلى ضرورة إيجاد آلية للتعاون بين وسائل الإعلام والبرلمان بهدف تحسين المناخ الناظم لحرية الاعلام وفي الوقت ذاته دعم البرلمان للقيام بدوره كحاضنة للديمقراطية.

ولهذا يادر المركز قبل عامين بتنظيم ورشة تبادل الخبرات جمعت نوابا وأعيانا وقضاة وخبراء قانونيين وإعلاميين ونشطاء المجتمع المدني بالإضافة إلى برلمانيين وخبراء اعلام وقانون من العالم العربي في خطوة وصفت بانها ريادية تهدف الى خلق روابط بين مختلف اطراف المعادلة السياسية والاجتماعية التي تؤثر في مناخ حرية الاعلام.

الورشة عقدت تحت رعاية رئيس مجلس النواب عبد الهادي المجالي في فندق ماريوت البحر الميت في الفترة من ٢٨-٣٠/٤/٢٠٠٤ تحت عنوان "تعمل معاً من أجل حرية الاعلام" وشارك بها عدد كبير من البرلمانين والاعلاميين ونجحت في بناء جسور جديدة تقوم على دعم متبادل بين الاعلام والبرلمان لخدمة التجربة الديمقراطية.

وفي خطوات متسارعة للبناء على ما تحقق في تلك الورشة قام المركز بعقد لقاءات دورية بين البرلمانين والاعلاميين لمناقشة القضايا التي تحظى باهتمام الطرفين والرأي العام تحت مظلة مشروع متكامل عرف بـ "منتدى الاعلام البرلماني".

ويهدف المنتدى الى ايجاد افضل سبل للتواصل بين الاعلام والبرلمانين، وتدريب الاعلاميين على أفضل آليات تغطية شؤون البرلمان والوقوف على النقاط المهنية والقانونية المحيطة بهذا العمل، اضافة الى تمكين البرلمانين من التعامل الأمثل مع وسائل الاعلام من خلال عقد ورش عمل تدريبية ونظرياً من خلال اصدار أدلة عملية مبسطة كدليل ارشادي في كيفية

” العمادي: مركز حماية وحرية الصحفيين قدم مبادرات غير مسبوقة.. والمنتدى كسر الحاجز النفسي لدى كثير من النواب “

” عبيدات: المنتدى خروج عن الروتين المألوف في الندوات التقليدية.. والقضايا التي طرحها تحتاج متابعة “

” الجديا: نقلة نوعية منحت النواب فرصة للتعرف على الآليات الامثل في التعامل مع الاعلام “

